بليكس: ايران ليست لقمة سائغة لـ"اسرائيل"

طهران- فارس: -اكد المدير العام الاسبق للوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس بليكس ان ايران ليست لقمة سائغة تستطيع "اسرائيل" ابتلاعها بسهولة.

وأدلى بليكس بتصريحات ربما ترتبط بالمفاوضات النووية الجارية بين ايران و٥+١ وعجز الكيان الصهيوني عن فرض أطماعه عبر حلفائه على ايران.

وعرف بليكس خلال فترة رئاسته للوكالة الدولية بمواقف اكثر استقلالية من سلفه الحالي يوكيا امانو.

مشددا ان وحدة الشعب احبطت مخططات الاعداء..

وزيرالامن : نتحرك في ظل توجيهات سماحة قائد الثورة الاسلامية

اهواز -ارنا: -اكد وزيرالامن محمود علوي بان مخططات الاعداء الرامية لخلق التحديات لامن البلاد قد فشلت بفضل الله تعالي ووحدة وتلاحم الشعب.

وقال علوي في تصريح ادلى به للصحفيين في مدينة اهواز مركز محافظة خوزستان ، ان العدو وظف الكثير من الارصدة لزعزعة الامن في البلاد الا ان هذه الاواصر والتلاحم والتكاتف ويقظة الشعب قد احبطت محاولات الاعداء في الوصول الى مآربهم.

واضاف، سنشهد بفضل الامن المستديم المترافق مع النشاط والحيوية نمو الاقتصاد وخلق فرص العمل ووضع الاستثمارات في مختلف القطاعات الاقتصادية.

وتابع وزير الامن، ان الحكومة ملتحمة بقوة مع الشعب الذي يواكبها في مسار تحقيق اهداف الجمهورية الاسلامية.

وقال علوي، ان وزارة الامن تتحرك في ظل توجيهات سماحة قائد الثورة الاسلامية وتسعى الى جانب الاجهزة الحكومية الاخرى وابناء الشعب لتوفير الامن المستديم للبلاد.

واعرب عن ارتياحه للامن المستديم المتتب والمترافق مع النشاط في محافظة خوزستان وقال، انه وفي ظل هذا الامن يمكن لجميع خالقي فرص العمل والمستثمرين العمل براحة البال في هذه المحافظة.

وزاروزير الامن محمود علوي محافظة خوزستان

للمشاركة في مراسم توديع المدير العام السابق لشؤون الامن في المحافظة وتقديم المدير العام الجديد.

وفد مجلس الشورى الاسلامي يصل سنغافورة

طهران- فارس: - وصل وفد الصداقة البرلمانية الايرانية السنغافورية برئاسة النائب حجة الاسلام غلام رضا مصباحي مقدم، الى سنغافورة امس الاحد، وذلك في اطار زيارة رسمية يلتقي خلالها مسؤولين برلمانيين وحكوميين.

وضم الوفد المغادركلا من النائب ابراهيم أقا محمدي وحسين غروسي وناصر صالحي نسب ونبي الله احمدي والنائبة فاطمة رهبر ونواب اخرين بمجلس الشورى الاسلامي.

وتاتي زيارة وفدنا البرلماني تلبية لدعوة وجهها اليه وفد الصداقة البرلمانية السنغافورية الايرانية، حيث ستسغرق ٤ ايام يلتقي خلالها رئيس المجلس ورئيس لجنة السياسة الخارجية ووزير الخارجية وكبار المسؤولين في سنغافورا وتتمحور حول سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

معلنا القدرة على بناء حاملة طائرات..

قائد سلاح البحر: نحن اليوم في المياه الحرة يمكننا ان نساعد اي دولة تطلب منا المساعدة

طهران-ارنا: -قال قائد القوة البحرية للجيش الادميرال حبيب الله سياري ان الجمهورية الاسلامية باتت قادرة على بناء حاملة طائرات وفي ظل هذه الامكانيات يمكنها ان تصدر المعدات والتجهيزات البحرية للدول الاخرى.

واكد الادميرال سياري 'بفضل توجيهات سماحة القائد فنحن نقوم اليوم بانتاج جميع المعدات البحرية للجيش محليا'.

وقال 'قبل انتصار الثورة الاسلامية لم نكن قادرين حتى على تصليح وصيانة الاسلحة لكن اصبح بمقدورنا اليوم بناء انواع القطع البحرية والغواصات.

ووصف سني الدفاع المقدس بالجامعة التي اهلت ابناء الوطن الاكفاء لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الكثير من المجالات حتى اصبح بمقدورهم اليوم صنع طراد حامل للصواريخ.

واضاف الادميرال سياري 'فكما استطعنا صنع انواع الغواصات يمكننا بناء حاملة طائرات وانواع الغواصات الثقيلة'.

وقال 'نحن نرغب في التواجد في المياه الحرة فهي متعلقة بجميع الشعوب ونحن وفي اطار حقوقنا المشروعة نريد ان نعزز من تواجدنا فيها'.

وقال 'نحن في المياه الحرة يمكننا ان نساعد اي دولة تطلب منا المساعدة'.

وتطرق في جانب آخر من حديثه الى المناورات البحرية التي تجريها القوة البحرية مع دول الجوار وقال نحن عازمون على اجراء مناورة محاكاة انقاذ قطع بحرية مع سلطنة عمان في العام ٢٠١٥ ويمكن اجراء تدريبات عسكرية مشتركة مع دول اخرى.

ولايتي: مكافحة الافكارالتكفيرية والمتطرفة بات ضرورة ملحة ومصيرية

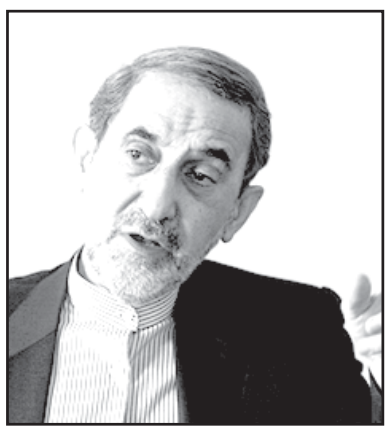

طهران- فارس: -اكد امين عام المجمع العالمي للصحوة الاسلامية علي اكبر ولايتي ضرورة اتحاد علماء العالم الاسلامي في مواجهة الافكار التكفيرية والمتطرفة.

و حول عقد المؤتمر الدولي لخطر التيارات المتطرفة والتكفيرية من وجهة نظرعلماء الدين قال ولايتي ان اعضاء الهيئة الرئاسية للمجمع العالمي للصحوة الاسلامية عقدوا ندوات ووضعوا برامج مختلفة فيما يتعلق بالاقتراح المهم لاية الله الشيخ مكارم شيرازي لعقد مثل هذا المؤتمر المهم وبادروا الى دعوت كبار علماء العالم الاسلامي سنة وشيعة .وتابع ان هذا المؤتمر حظي بمشاركة اكثر من ٣٠٠ عالم ومفكر اسلامي سيتبادلون التجارب والافكار لمواجهة التيارات المتطرفة والتكفيرية.

وفي الختام لفت ولايتي الى انشطة التيارات المتطرفة والتكفيرية التي تسعى لعرض صورة غير حقيقة عن الاسلام وذلك بدعم من بعض الدول والحكومات واعتبر في معرض اشارته الى تاكيد قائد الثورة الاسلامية على ضرورة اتحاد العالم الاسلامي ، ان اتحاد كبار علماء العالم الاسلامي في مكافحة الافكار التكفيرية والمتطرفة بات ضرورة ملحة ومصيرية ونامل في ان يتمكن هذا المؤتمر في ان يتخذ خطوات اساسية في هذا الاطار.

خلال زيارته لسيئول..

جلالي: نأمل بانتهاء المفاوضات النووية بنتيجة ربح - ربح

طهران- فارس: -أعرب رئيس مركز الابحاث والدراسات في مجلس الشورى الاسلامي، النائب كاظم جلالي، عن أمله بأن تسفر المفاوضات الجارية حول البرنامج النووي ، الذي ثبت كرارا طبيعته السلمية، عن نتيجة تقوم على مبدأ ربح - ربح.

واكد جلالي، في تصريحات ادلى بها خلال اجتماعه بنظيره الكوري الجنوبي اثناء زيارته لسيئول بهدف تعزيز التعاون البرلماني بين البلدين، على الحقوق النووية الايرانية في اطار معاهدة حظر الانتشار النووي والقوانين الدولية.

وقال، ان ايران بذلت قصارى جهودها للتوصل الى نتائج مطلوبة في المفاوضات وينبغي للبلدان الغربية الاعتراف بحقوقها النووية.

ووصف البرنامج النووي الايراني بانه ذات طبيعة سلمية منذ البداية وان الجمهورية الاسلامية الايرانية لم تعمل يوما على حيازة سلاح نووي مطلقا وذلك وفقا للمدرسة التي تعتمدها في نشاطاتها النووية.

وفي سياق آخر اشار النائب جلالي الى الطاقات الكبيرة لدى برلماني ايران وكوريا الجنوبية ووصف في ذات الوقت العلاقات البرلمانية بين الجانبين بانها اتخذت وتيرة ايجابية على الدوام حيث تعاون برلماني البلدين بصورة طيبة للغاية في مختلف الاوساط البرلمانية.

واشاد بمركز الابحاث والدراسات التابع لبرلمان كوريا الجنوبية ووصفه بانه يتمتع بطاقات جيدة للغاية واستطاع اقامة اربع ملتقيات دولية لحد الآن.

واقترح تشكيل فرق عمل بحثية مشتركة بين المركزين البحثيين التابعين لبرلماني البلدين مايساهم في تعزيز العلاقات بين الجانبين.

المالكي: ما حصل في الموصل "اتفاق سياسي" بعدم مقاتلة "داعش"

أكد نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، أن ما حصل في محافظة نينوى "اتفاق سياسي"، ولفت إلى أن أحد المكونات السياسية دعت إلى عدم مقاتلة تنظيم (داعش) لأنه يحارب "الشيعة والمالكي"، وفيما أشار إلى أن ٤٥٪ من القوات العسكرية انسحبت قبل يوم من سقوط الموصل، شدد انه لولا الاموال المخصصة لقوات "الحشد الشعبي لما كانت هناك حكومة سابقة وحالية".

وقال المالكي خلال مؤتمر صحافي عقده في مبنى محافظة ذي قار إن "قوات الجيش لم تهزم في الموصل وتنظيم (داعش) لا يستطيع هزيمته"، مؤكدا أن "ما حصل هو تسليم وليس قتال".

وأضاف المالكي أن "هناك اتفاقا سياسيا مع أطراف شكلت غرفة عمليات وكانت تعتبر الجيش طائفي وصفوي وشيعي"، مؤكدا أن "أحد المكونات أصدرت تعميما بعدم مقاتلة (داعش) لأنه أتى لمقاتلة الشيعة والمالكي".

وتابع المالكي أن "٤٥٪ من القوات العسكرية في الموصل انسحبت قبل يوم من الهجوم و٩٠٪ من القوات الأخرى انسحبت أثناء الهجوم"، مشيرا إلى أن "التحقيقات كشفت عن تورط قسم من الضباط في هذه الأحداث والقسم منهم محكوم بالإعدام أو هارب".

وتابع نائب رئيس الجمهورية أن "الحكومة السابقة سلمت أكثر من تسعة ترليون و٧٠٠ مليار دينار إلى الحكومة الحالية وليس ثلاثة مليارات، فضلا عن ٧٨ مليار دولار في البنك المركزي"، لافتا إلى أنه "لولا المليار دولار التي صرفت على الحشد الشعبي لما كانت هناك حكومة سابقة وحالية قائمة".

دولة القانون تدعو تركيا الى اغلاق معسكرات داعش وتسليم المطلوبين الى العراق

دعت النائبة عن ائتلاف دولة القانون عالية نصيف، الحكومة التركية الى اثبات حسن نيتها مع العراق من خلال اغلاق معسكرات التدريب والمستشفيات المخصصة لعلاج مجرمي داعش في تركيا بالاضافة الى تسليم المطلوبين الذين يتخذون من تركيا ملاذا امن لهم الى القضاء العراقي، مبينة ان رئيس الوزراء حيدر العبادي سلم نظيره التركي اوغلو قائمة باسماء المطلوبين.

وقالت نصيف في تصريح ل"عين العراق نيوز"، ان" الكل يعلم بان الحكومة التركية كان لها دور سلبي تجاه العراق من خلال تأجيج العلاقات مابين البلدين وايواء الكثير من الخارجين عن القانون والمطلوبين للقضاء العراقي، فضلا عن رعاية الكثير من الاجتماعات الداعمة للارهاب في العراق"، مبينة ان" العبادي سلم رئيس الوزراء التركي احمد داود اوغلو خلال زيارته الى العراق قائمة باسماء المطلوبين الى القضاء العراقي".

واضافت ان " تركيا بدأت تتجه نحو انشاء مصالح لها في الشرق الوسط بعد ان عجزت عن حجز مقعد لها في الاتحاد الاوروبي".

نائب رئيس المجلس: على الغرب عدم المبالغة في مطالبه في المفاوضات النووية

طهران-ارنا: - قال نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي حجة الاسلام والمسلمين سيد محمد حسن ابوترابي فرد ان على الغرب الا يبالغ في مطالبه خلال المفاوضات النووية الجارية في فيينا كي يفسح المجال امام اتخاذ القرار الصائب.

وأشار حجة الاسلام ابو ترابي امس الاحد الى المفاوضات النووية بين الجمهورية الاسلامية ومجموعة ٥+١ واضاف ان ايران باتت اليوم رمزا للامن والوحدة الوطنية والسيادة الشعبية الدينية.

وتطرق الى التزام ايران بالقوانين الدولية ومعاهدة حظر الانتشار النووي مؤكدا ان الجمهورية الاسلامية عملت حتى اليوم على ازالة العقبات بشكل منطقي وفي اطار ما يضمن مصالحها الوطنية.

واوضح ان عدم التوصل الى اتفاق مشترك مع المجموعة السداسية سيضر بالغرب سيما امريكا وحلفائها الاوروبيين اكثر من اي جهة اخري.

مسؤول عسكري: هناك انباء سارة بشان انهياراداعش

طهران-إرنا: -أشار مساعد رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة العميد مصطفى ايزدي الى تحركات عصابة داعش الارهابية والتكفيرية في المنطقة وقال: بفضل الله سبحانه وتعالي تيارداعش قيد الانهيار وهناك انباء سارة ستنشر في المستقبل في هذا الصدد.

واشار ايزدي في حديث له امس الاحد الى اخفاق المساعي الاميركية في حرف الصحوة الاسلامية المنبثقة من الثورة الاسلامية في المنطقة محذرا من المخططات التي يحوكها الاعداء في صد نفوذ ايران الاقليمي وتشويه صورة نظامها.

ولفت مساعد رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الى التحديات التي يواجهها الغرب في المجال الاقتصادي واضاف: من الممكن ان سبب ارادة الغرب في التوصل الى نتيجة في المفاوضات هو التحديات التي يواجهها.

نائب رئيس المجلس: على الغرب عدم المبالغة في مطالبه في المفاوضات النووية

طهران-ارنا: - قال نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي حجة الاسلام والمسلمين سيد محمد حسن ابوترابي فرد ان على الغرب الا يبالغ في مطالبه خلال المفاوضات النووية الجارية في فيينا كي يفسح المجال امام اتخاذ القرار الصائب.

وأشار حجة الاسلام ابو ترابي امس الاحد الى المفاوضات النووية بين الجمهورية الاسلامية ومجموعة ٥+١ واضاف ان ايران باتت اليوم رمزا للامن والوحدة الوطنية والسيادة الشعبية الدينية.

وتطرق الى التزام ايران بالقوانين الدولية ومعاهدة حظر الانتشار النووي مؤكدا ان الجمهورية الاسلامية عملت حتى اليوم على ازالة العقبات بشكل منطقي وفي اطار ما يضمن مصالحها الوطنية.

واوضح ان عدم التوصل الى اتفاق مشترك مع المجموعة السداسية سيضر بالغرب سيما امريكا وحلفائها الاوروبيين اكثر من اي جهة اخري.

وفر عليك عناء التعب

حسين شريعتمداري

وان كنا قد تناولنا هذا الموضوع من قبل بحشد من الوثائق الدامغة، الا اننا اليوم نقولها بضرس قاطع ، ان الجدال النووي لبلدنا مع ٥+١ لايصل الى نتيجة، وان التوصل الى اتفاق ينهي جدل ١٢ سنة، ليس لا يتوقع حصوله وحسب وانما هو امر غير ممكن. ويسأل لم؟! فالجواب ان الجدل النووي والاعراب عن القلق من قبل اميركا وحلفائها، من احتمال حركة ايران نحو انتاج السلاح النووي- DIVERSION- هو ما تذرعوا به خلال ١٢ سنة في سبيل الحد من اقتدار ايران الاسلامية المتسارع.

من هنا فان المفاوضات النووية والاستمراربها اذا كان القصد منه انهاء الجدل والتوصل الى اتفاق مطلوب، فهو كالدق على الماء بالمطرقة واللعب في ساحة الخصم المخادعة. الا ان المفاوضات لسببين يمكن توجيهها، الاول: اثبات عدم الوثوق باميركاوحلفائها وهو ما تم التوصل اليه على نطاق واسع. والثاني: اثبات احقية واستحكام الوثائق الفنية والقانونية لايران والتي تعكس سلمية البرنامج النووي لبلدنا. وان هذا الرأي وللاسف مازال في وسط الطريق بسبب امتناع فريقنا المفاوض من نشر نص المباحثات، وان المسؤولين المحترمين قد اخلوا الساحة للخصم، وتركوا تبيان متن المفاوضات لابواق الاعلام الاميركي والصهيوني.

وبخصوص الحقيقة الغير قابلة للنكران وهي ان الخصم يتابع المفاوضات النووية باهداف غير نووية هنالك امور لابد من ذكرها؛

١- قبل اشهر اعلنت قناة "سي ان ان" خلال تقرير موثق، ان عديد القنابل النووية في العالم تصل الى ١٧ الف قنبلة، مؤكدة ان هذا الرقم لايشمل الرؤوس النووية المعدة للاطلاق، والتي يصعب عدها. وجاء في تقرير القناة ان اكثر هذه القنابل النووية تحت سيطرة اميركاوان روسية، وبريطانياوالصين وفرنسا بالدرجة الثانية. وهنا نتساءل الى من المضحك الايقلق امتلاك اميركا لالاف القنابل النووية- مع ملاحظة ان اميركا هي الدولة الوحيدة التي استخدمت القنبلة الذرية -ولكن احتمال امتلاك ايران لقنبلة نووية الى نهاية عام ٢٠١٤- حسب زعم الخصوم- يدعو الى قلق المجتمع الدولي؟! فبالامس توصل (هانس بليكس) المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة، في حديثه لقناة (روسيا اليوم)، وضمن تقديم تقرير موثق وبالطبع مختصر، توصل الى ان قلق الغرب من البرنامج النووي الايراني مفتعل،وان هدفهم الاساس الحؤول دون تقوية ايران.

٢- خلال ١٢ عاما وعدة اشهر من بداية الجدال النووي، لطالما تنكر الخصم حين التوصل الى نهاية الجدل بشكل صريح وواضح وليس بالتلميح والاشارة، تنكر لاي اتفاق نووي. فماا لسبب؟! وفي الفقرات الاتية سنشير الى هذه المسألة بشكل عابر؛ منذ اجتماع اكتوبر ٢٠٠٣ في طهران، قمنا بتعليق جميع النشاطات النووية بشكل طوعي، وبدأنا التفاوض مع الترويكا الاوروبية - بريطانيا وفرنساوالمانيا - للتوصل الى اتفاق. وبعد عدة جولات من المفاوضات توصلنا الى اجتماع باريس في نوفمبر ٢٠٠٤، وتقرران تقدم ايران خلال ثلاثة اشهر ضمانات موضوعية- OBJECTIVE GUARANTIES - بعدم متابعتها لبرنامج نووي تسليحي، فيما على الجانب الاخران يقدم ضمانات راسخة- FIRM GUARANTIES - بعودة الملف النووي الايراني لوضعه الطبيعي. الا انه بعد شهر، أي في ديسمبر ٢٠٠٤، اعلن الجانب الاخر بصراحة خلال اجتماع الفريقين النوويين في لندن؛ ان اكثر الضمانات مقبولية لدينا، ان توقف ايران نشاطاتها النووية بشكل كامل! وهكذا قمنا باستئناف تدريجي لنشاطاتنا النووية التي علقت، وبدأنا الجولة الجديدة بتدشين مجدد لـ UCF اصفهان. الا ان الجانب الاخر وخلافا للنص الصريح للبند C من المادة ١٣ لمسودة نظام الوكالة، ارسل ملفنا النووي الى مجلس الامن الامني. وهكذا استمر الجدل لليوم.

٣- لربما يكون هذا التحليل غريبا الا ان ادلة كثيرة تدعم ذلك، وهوان ازالة المنشآت النووية لبلدنا بشكل كامل ليس بالهدف الاخير الذي تستتبعه اميركا! اذ ان الخصم بحاجة للجدل النووي لتبرير قرار فرض العقوبات. ولذا فان امتلاك القنبلة النووية لا يؤدي لقلق اميركا وحلفائها فيما اذا كان هناك ذريعة اخرى للعقوبات. فبالنسبة للخصم تعتبر العقوبات هي الاساس وليست النشاطات النووية. ففي اوائل ديسمبر ٢٠١٢ كان هذا الاحتمال مطروحا في المحافل السياسية والاعلامية الغربية، فانه من الممكن ان توقف ايران، ولاجل جلب الثقة، تخصيب اليورانيوم ٢٠ ٪، فيما على الغرب ان يلغي قسما من العقوبات.

اثر هذا الاحتمال كتب (ديفيد فروم) احد المنظرين المقربين من البيت الابيض، مقالا على موقع "سي ان ان" جاء فيه: اذا مابلغ الملف النووي الايراني الى المرحلة النهائية، فلا حيلة للغرب سوى الغاء بعض العقوبات حفظا لهيبتها الدولية، في الوقت الذي ان العقوبات قد ادرجت ضمن هدفين مرحليين؛ الاول، تغيير سلوك ايران السياسي- BEHAVIOR- والثاني تغيير هيكلية النظام- STRUCTURE-. ومن قبله قال (جورج فريدمن) مسؤول مركز ستراتفور الستراتيجي والمعروف بنادي المخضرمين من اعضاء السي أي ايه؛ ان مشكلتنا مع ايران ليست حول النشاطات النووية في ايران، وانما المشكلة تكمن في ان ايران اثبتت انها ليست دون الدعم الاميركي وحسب وانما في حال التدافع مع اميركا، يمكنها ان تكون اكبر قوة تكنولوجية وعسكرية في المنطقة. وهذه الظاهرة قد حولت ايران الى رائدة للدول الاسلامية، مما استصبحت الربيع العربي (ثورات المنطقة الاسلامية). وبغض النظر عن هوية فريدمن اليست هذه هي الحقيقة؟

٤- ان ازالة المنشآت النووية الايرانية ليست بالامر الذي تصبوله اميركا، من ناحية انهاء الصراع النووي، وذلك لان اميركا تحتاج لاستمرار هذا الجدل. ولكن من زاوية تمثلها لفشل ايران قبال اميركا، فهي مرغوبة لاميركا. لماذا؟! فيمكن لاميركا ان تحمل- لا سامح الله- هذا الفشل الاحتمالي لايران على الصحوات والشعوب الاسلامية، بانكم اذا قاومتم كايران فها هي ايران لم تقاوم الضغوط، واضطرت بالتالي للتسليم! اليست اميركا بحاجة الى هذا الاحتمال في العالم الذي يشهد انتفاضة والذي حول المنطقة الى استعراض للفشل المتوالي.

٥- من هنا ينبغي القول ان اميركا بحاجة لاستمرار الجدل النووي حسب التعليل الذي عرضناه.

فهي تريد ان تثبت هيمنتها على العالم. يوليوس قيصر امبراطور الروم كان قد قال: لاجل ان نبرهن على قوتنا ينبغي ان نثبت بان كل الطرق تؤدي الى روما! وان أي حادث لا يحدث دون تدخل مباشر من الامبراطورية الرومانية! وهكذا تحاول اميركا من خلال استمرار المفاوضات ان تركز هذا الفهم للعالم- وهو وهم بالاحرى- عن ايران الاسلامية بانها تقترب من ثورة داخلية.

وبهذا الخصوص نكتفي بالكلام الحكيم لسماحة قائد الثورة خلال لقائه بسفراء وممثلي ايران في الخارج -١٣ اغسطس ٢٠١٤- فسماحته وضمن الاشارة الى عدم منعه لاستمرار المفاوضات النووية، اذ يعتبرها تجربة قيمة للجميع، يؤكد على؛ "ان الاجتماع والتباحث مع الاميركان لايقلل بتاتا من عدائهم لنا، وهو لاطائل منه... وهذا الامر يضعنا امام الرأي العام للشعوب والحكومات في موضع المتذبذب، اذ يظهر الغربيون باعلامهم الوسيع ان الجمهورية الاسلامية تحت طائل الانفعال والازدواجية".

٦- الجدير ذكره وبالطبع بشيء من العتاب، ان مايؤسف له ان فريقنا المفاوض بالتركيز على المفاوضات الثنائية مع اميركا وتحت عنوان لاصحة له (مفاوضات ثلاثية) بحجة حضور السيدة اشتون، دون الالتفات الى الوقوع في المخطط المخادع من قبل الاميركان. فحين يعطي فريقنا النووي حصة الاسد من الاجتماعات لوزير خارجية اميركا، فمن الطبيعي ان يثار هذا الايهام انه من بين ستة دول (٥+١) تنفرد اميركا بصياغة القرار والموقف السياسي! وهذه هي ترجمة للقبول بهيمنة اميركا!

ان حضور السيدة اشتون لايمثل سوى اضفائها الرمزية على الاجتماعات! فهي ممثلة الاتحاد الاوروبي، وان كان من المقرر بحضورها الاستغناء عن الدول الخمس لم يكن ليرسلوا ممثليهم الى المفاوضات. من هنا فان السيدة اشتون ليست لا تمثل الدول الاوروبية الثلاث (بريطانيا، وفرنسا، والمانيا) وحسب وانما من البديهي ان لا تمثل روسية والصين.

٧- ومع الاخذ بما سبق، فان المفاوضات الايرانية مع ٥+١ وقبلها مع الترويكا (فرنسا وبريطانيا والمانيا) ليست الا لوحة للعرض تحت غطاء نووي دون ان يكون لها اي علاقة بالنشاط النووي لبلدنا.

ان ما تصبو اليه اميركا وحلفاؤها من المفاوضات، وكما اقروا بذلك مرارا، وبرهنوا على ذلك عمليا، هو الضغط على الجمهورية الاسلامية الايرانية للحؤول دون تقدمها، وللتوصل الى الهدفين المتتاليين؛ تغيير السلوك وبالتالي تغيير هيكلية نظام ايران الاسلامي.

تاسيسا على ذلك فان توقع الوصول الى اتفاق مطلوب، لايستشف منه سوى ان نتوقع حصول الماء من السراب. فضلا عن ان نعلق الانفراج الاقتصادي لبلدنا وتحسين الوضع الماضي لشعبنا، على نتائج المفاوضات.

وان نقدم امتيازات بالنقد قبال وعود الخصم بالفقد! وخصوصا اذا تغافلنا عن الامكانيات المعطلة وهي الاقتصاد المقاوم والضامن.

وختاما نؤكد على امر وهو رغم وجود انتقادات بعضها جاد، حول كيفية تعامل فريقنا النووي مع الخصم والطريقة التي ينتهجها في المفاوضات، الا انه لاشك في انهم ابناء الاسلام والثورة، ومن غير الانصاف ان نسجل عدم الاتفاق في المفاوضات على حسابهم، اذ وكما واشرنا فان سبب عدم الاتفاق ينبغي ان نبحث عنه في الهوية الاستبدادية للخصم وماهية المفاوضات الغير نووية.